

واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات في مؤسسات التربية
الخاصة بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

إعداد

د/ فهد علي ظاهر الرشيدى

معلم في وزارة التربية- دولة الكويت

الدكتوراه في التربية الخاصة- قسم التربية الخاصة

كلية العلوم التربوية-الجامعة الأردنية

واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات في مؤسسات التربية الخاصة بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

د/ فهد علي ظاهر الرشيدى*

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات في مؤسسات التربية الخاصة بدولة الكويت كما يدركها المعلمون ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبيان الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة وله أربعة أبعاد فرعية (خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية، خدمات الرعاية التأهيلية، وخدمات الإرشاد الأسري، خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة)، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (١٢٠) معلماً ومعلمة من العاملين في الجهات المتخصصة بذوي الإعاقة وهي (التوحد، الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم)، وظهرت النتائج ان درجة واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة جاء ككل بدرجة متوسطة، وجاءت درجة الخدمات لذوي الإعاقة العقلية بدرجة مرتفعة ولذوي صعوبات التعلم والتوحد بدرجة متوسطة؛ حيث جاء بُعد خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة بالرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، ثم خدمات الرعاية التأهيلية والأنشطة الاجتماعية والترويحية، وجاء أخيراً بُعد خدمات الإرشاد الأسري، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة تبعاً لنوع الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق تبعاً للنوع. وأوصى البحث بدراسة واقع الخدمات على جميع فئات الأفراد ذوي الإعاقة في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: الأفراد ذوي الإعاقة، مؤسسات التربية الخاصة، الخدمات المقدمة للمعاقين.

* د/ فهد علي ظاهر الرشيدى: معلم في وزارة التربية- دولة الكويت - الدكتوراه في التربية الخاصة- قسم التربية الخاصة- كلية العلوم التربوية-الجامعة الأردنية.

**The reality of services provided to individuals with disabilities
in special education institutions in the State of Kuwait as
perceived by teachers**

Dr. Fahad Ali Alrashidi

Teacher at the Ministry of Education, Kuwait
Doctorate in Special Education, Department of Special Education,
College of Educational Sciences,
University of Jordan.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of services provided to individuals with disabilities in special education institutions in the State of Kuwait from the point of view of teachers. To achieve the goal of the study, a measure of services provided to individuals with disabilities was developed and has four sub-dimensions (social and recreational activities services, rehabilitative care services, and Family counseling services). It was applied to a sample of (120) male and female teachers working in agencies specializing in people with disabilities (autism, mental disability, learning difficulties). The results showed that the degree of reality of services provided to individuals with disabilities as a whole was moderate, the degree of services for people with mental disabilities was high, and those with learning difficulties and autism were moderate. The dimension of full institutional care services ranked first with a high degree, followed by rehabilitative care services and social and recreational activities, and finally came the dimension of family counseling services. The results also showed that there were statistically significant differences in the reality of services provided to individuals with disabilities according to the type of disability and in favor of people with mental disabilities. There are no differences according to gender. The study recommended examining the reality of services for all categories of individuals with disabilities in the State of Kuwait.

Keywords: People with disabilities- Special education institutions- Services provided to the disabled.

المقدمة:

يعد الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وزيادة توافقتهم مع البيئة الخارجية من الاهتمام الكبير الذي توليه جميع الدول لتقديم خدمات مناسبة لهم اسوة بغيرهم، وتعد حافظا لهذه الفئة للحصول على الخدمات الكافية التي توفرها لهم المجتمعات. فالشخص ذوي الإعاقة مثل أي انسان آخر له شخصية متفردة ومجموعة متميزة من الصفات الشخصية، وإن أوجه الرعاية والاهتمام العالمي بهذه الفئة بازدياد من يوم الى آخر، ولكن هذا يتحقق حسب الوضع الاجتماعي والاقتصادي للدول التي يعيش فيها هذه الحالات، حيث إن الإعاقة ليست جديدة الاكتشاف، ولكن الاهتمام والرعاية بهذه الفئة تعتبر من الأمور الحديثة خصوصا في بعض الدول النامية (levy & young, 2020).

ويعتبر مستوى العناية بالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية مقياسا لمدى تطور الامم؛ حيث تشكل رعاية الاشخاص ذوي الإعاقة أحد اولويات الدول والمنظمات الحديثة، والتي انبثقت من حق الاشخاص ذوي الإعاقة بنوفير فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة وفي العيش بكرامة وحرية من خلال العناية الخاصة التي تمثلت بالإعلان العالمي لحقوق الانسان والاعلان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بحقوق ذوي الإعاقة عام ١٩٧٥. (خير الله، ٢٠١٥).

ويحتاج الاشخاص ذوي الإعاقة الى مجموعة من الخدمات المساندة والتخصصية الشاملة في النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية والمهنية، والثقافية والإعلامية والتربوية التي تضمن للأفراد من هذه الفئة فرص النمو المتكامل والمتوازن والاندماج في المجتمع والتي هي مسؤولية الجميع من الاخصائيين والمعلمين والاجتماعيين والأهل (آل فهاد، ٢٠١٨).

وتتنوع احتياجات الاشخاص ذوي الإعاقة تبعا لنوع الإعاقة وتبعا للاحتياجات التي تقدم لهم؛ حيث أشار الزبون (٢٠٢٠) الى الخدمات التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة وهي: أولا: خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، التي تشمل الاجراءات المتعلقة بتقييم وتوفير خدمات الطعام والشراب وتهيئة المرافق، ثانيا: خدمات الإرشاد الاسري لذوي الإعاقة والمتعلق بتقديم المشورة للأسر وعقد الورش التدريبية حول الإعاقة وطرق التعامل معها، ثالثا: خدمات الرعاية الاجتماعية والتأهيلية والتي تتعلق بإعداد الخطط وتنفيذها والتدريب على مهارات الاستقلالية والعناية بالذات والمهارات اللغوية والاجتماعية ومهارات التواصل، رابعا: خدمات الرعاية الصحية والمتعلقة بالخدمات العلاجية والتمريضية مثل الكشف الاولي وتقديم الاسعافات الاولية ومتابعة الحالات المرضية وتوفير العلاج، وتتضمن خدمات العلاج الحركي والمائي والوظيفي، خامسا:

خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية والمتعلقة بالمشاركة بالرحلات الترفيهية والمناسبات الدينية والوطنية وعمل وحضور المعارض المتخصصة بالأشغال اليدوية للمنتفعين. وأشار عبد الله (٢٠٢١) الى الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة متمثلة بالخدمات الوقائية وخدمات الحصر والتسجيل، والخدمات الطبية، والخدمات النفسية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات التعليمية، والخدمات المهنية، والخدمات التشريعية. وتتنوع الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة تبعا لطبيعة الإعاقة ودرجتها وأهداف المراكز التي تقدم هذه الخدمات للأفراد. وانطلاقا من أهمية تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وإعدادهم مهنيًا ورعايتهم والاهتمام بهم يحتاج الأمر الى مؤسسات ومراكز متخصصة للعمل على توفير هذه الخدمات التأهيلية والإرشادية والصحية والتعليمية وغيرها، إلا أن هذه الخدمات لا تزال تعاني من العديد من المشكلات تبعا لاختلاف الفئة التي تتعامل معها المراكز من اعاقات عقلية أو توحد أو صعوبات تعلم أو اعاقات متعددة، لذا جاء البحث الحالي لمعرفة واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون.

مشكلة البحث:

تعتبر فئة الأشخاص ذوي الإعاقة من فئات المجتمع التي لا يمكن اغفالها، وتعتبر درجة الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة في أي مجتمع انساني أحد المعايير التي يحكم بها على مدى التقدم في ذلك المجتمع، وانطلاقا من أهمية تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من جميع النواحي وإعدادهم للحياة من خلال إعدادهم مهنيًا وتنمية قدراتهم وطاقاتهم الكامنة، تعمل المؤسسات المتخصصة بعملية تأهيل هذه الشريحة من المجتمع من أجل تنميتها والاستفادة منها في المجتمع، وللوصول بهم الى أفضل مستوى وكان لا بد من المؤسسات والمراكز المتخصصة التي تعمل على توفير تلك الخدمات التأهيلية والصحية والإرشادية والاجتماعية والترفيهية وغيرها، ومن خلال خبرة الباحث وتواصله مع العديد من المراكز وجد اختلافا في طبيعة تقديم الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف المراكز التي تم تقييمها من قبل الباحث، والتي لها دور هام في تنمية الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث لاحظ أن الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة تختلف في المراكز وفقا لنوع المركز سواء كان مختص بالإعاقة العقلية أو التوحد أو صعوبات التعلم، لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في التعرف على واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون، وبسبب قلة الدراسات المطبقة في دولة الكويت، ومن خلال رجوع الباحث الى الأدب السابق لم يجد سوى دراسة واحدة تم تطبيقها في دولة الكويت وهي دراسة الشطي والمرسي (٢٠٢٠) التي هدفت الى

تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، حيث اكتفت بالخدمات التعليمية والمساندة، وقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون تعزى لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي إلي تعرف:

- ١- واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت.
 - ٢- واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون ومدى اختلافه تبعاً لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة.
- أهمية البحث:**

تتضح الأهمية النظرية للبحث الحالي في أنها توفر إطاراً مرجعياً معرفياً لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت وللبحث الحالي أهمية تطبيقية من خلال توفير استبيان لقياس واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية، وبالكشف عن واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة واختلافها من حيث نوع المعلم ونوع الإعاقة، ومن الممكن أن تفيد نتائج البحث الحالي القائمون علي تلك المؤسسات في اتخاذ قرارات وإعداد برامج تحسن تلك الخدمات.

مصطلحات البحث:

- **الخدمات المقدمة:** هي مجموعة من البرامج التي تقدمها مراكز التربية الخاصة والتي تشمل على الخدمات الآتية: خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية (الزبون، ٢٠٢١).
- **معلمي الافراد ذوي الإعاقة:** هم المعلمون والمعلمات الذين يقومون برعاية الافراد ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة في دولة الكويت خلال الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

حدود البحث: تحدد نتائج البحث بما يلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على معلمي التربية الخاصة في المراكز الخاصة في دولة الكويت.

- الحدود البشرية: اقتصرت العينة على معلمي ومعلمات مراكز الإعاقة العقلية والتوحد وصعوبات التعلم.
 - الحدود الزمانية: تم اجراء البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م
- الدراسات السابقة:**

يمكن عرض مجموعة من الدراسات السابقة علي النحو التالي:

- هدفت دراسة آل فهاد (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة المتعددة (فكري - بصري) معهد النور للمكفوفين بالرياض كما يدركها المعلمون، كما هدفت إلى التعرف على أهم الخدمات المساندة المقدمة حالياً لذوي الإعاقات المتعددة (فكري- بصري) كما يدركها المعلمون أيضاً، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: - أن واقع الخدمات المساندة في معهد النور للمكفوفين بالرياض بعضها والقليل منها مفعّل وأغلب الخدمات المساندة غير متوفرة داخل المعهد. - وأن الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري) بمعهد النور للمكفوفين بالرياض كما يدركها المعلمون تتمثل في خدمة النقل والمواصلات في المعهد، والخدمات الإرشادية المدرسية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات الترفيهية، وخدمات التشخيص، والتقييم. - وأن من أهم المعوقات التي تعوق تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري- بصري) في معهد النور بالرياض كما يدركها المعلمون هي عدم التنسيق والتكامل بين الجهات المقدمة للخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري)، عدم تعاون الأسر وعدم معرفتها بأهمية الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري)، عدم وجود فريق متعدد التخصصات الذي يساعد بدوره في توفير الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - وبصري).
- وحاولت دراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩) تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمنطقة حائل كما يدركها المعلمون والمعلمات والمديرين والمديرات، وتكونت عينة البحث من (١١٢) معلماً ومعلمة و(٢٧) مديراً ومديرة في برامج التربية الفكرية بالمدارس الابتدائية بمنطقة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم تطبيق مقياس جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة من إعداد الباحثين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن أن المتوسط الحسابي الكلي لجودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل بلغ (٣.٧٣) وفق انحراف معياري بلغ (٢.٠٧) وهو يمثل الدرجة العالية، وكان ترتيبها كالتالي (البيئة

التعليمية، مشاركة دعم وتمكين الأسرة، سجلات التلاميذ، التقييم الذاتي، أساليب التدريس، تعديل السلوك، المنهج، أساليب التقويم). ووجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد وعلى مستوى المجالات مجتمعة وفقاً لمتغير النوع، وكان اتجاه الفروق لصالح الإناث، باستثناء بعد التقييم الذاتي حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة). وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقاً لاستجابات المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات.

- وسعت دراسة الحربي والحربي (٢٠٢٢) الى التعرف على مستوى خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم تعزى لسنوات الخبرة لمعلمات الإعاقة الفكرية، وتم استخدام استبيان مستوى خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من إعداد القضاة والطلافة (٢٠١٨) لاستخدام لملائمته مع أهداف ، وتم تطبيق أداة البحث على ١٦ معلمة من معلمات الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم، توصلت النتائج إلى أن مستوى خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات جاء مرتفعاً، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

- وهدفت دراسة الزبون (٢٠٢٠) التعرف على موقف العاملين في مركز جرش للرعاية والتأهيل من الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٧٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مركز جرش للرعاية والتأهيل وعددهم (١٧٠) عاملاً لعام ٢٠١٩، وأظهرت النتائج أن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة العقلية جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وكان أعلاها مجال (خدمات الرعاية المؤسسية وخدمات الرعاية الصحية) بدرجة مرتفعة ومجال (برامج الرعاية الاجتماعية والتأهيلية وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية، وخدمات الإرشاد الاسري) بدرجة متوسطة، كما اظهرت النتائج وجود فروق في المجالات تعزى لمتغير النوع

واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات في مؤسسات التربية الخاصة
بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

ولصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة على المجالات تعزى للمؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس.

- وأجري الشطي والمرسي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت، وذلك على عينة قوامها (٢٧٤)، بواقع (١٢٤) ذكور، و(١٥٠) إناث من العاملين مع ذوي الإعاقة بدولة الكويت كما يلي: هيئة إدارية وإشرافية (وتتكون من "مدير برنامج، ومشرف فني، وموجه")، وهيئة تدريسية (وتتكون من "معلم/ معلمة، ومعلم مساعد/ معلمة مساعدة")، وخدمات مساندة (وتتكون من: "اختصاصي علاج طبيعي، واختصاصي علاج وظيفي، واختصاصي تخاطب، واختصاصي نفسي، واختصاصي اجتماعي") ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء أداة لتقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة المقدمة لذوي الإعاقة بدولة الكويت" وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يأتي: أ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة في محوري الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية تعزى لمتغير تبعية المدارس لصالح المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الخاص، والمراكز التابعة لجمعيات النفع العام. ب-توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول تقييمهم لواقع الخدمات التعليمية لصالح العاملين في المدارس الخاصة، تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح العاملين في المدارس الخاصة (محور الخدمات التعليمية، ومحور الخدمات المساندة، والدرجة الكلية). ج-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة في المدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل دبلوم دراسات عليا (محور الخدمات التعليمية، والدرجة الكلية). د-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة بالمدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة تعزى لمتغير طبيعة العمل لصالح أعضاء الهيئة الإدارية والإشرافية (محور الخدمات التعليمية، والدرجة الكلية). هـ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العاملين في التربية الخاصة بالمدارس والمراكز المختلفة التي يوجد بها برامج لذوي الإعاقة، تعزى لمتغير نوع الإعاقة بين صعوبات تعلم والإعاقة السمعية لصالح صعوبات التعلم وذلك فيما يتعلق بمحور الخدمات المساندة والدرجة الكلية
- وحاولت دراسة عبد الله (٢٠٢١) قياس فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة في المراكز النهارية في مدينة بريدة، والتعرف على الصعوبات التي تحد من فعالية تلك الخدمات والتوصل لمقترحات لزيادة فعاليتها، واعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي،

واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من ذوي الإعاقة المسجلين بمراكز الرعاية النهارية (عبور -قدراتي- رعاية -السادة) والبالغ عددهم (٥٢٠) حالة، باستخدام طريقة العينة غير العشوائية (القصديّة)، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة محايد على مستوي فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة بالمراكز في بعد القدرة بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، والسرعة بمتوسط حسابي (١.٩٥)، والاستمرارية بمتوسط حسابي (١.٩٦)، والنفقات بمتوسط حسابي (١.٩٥)، أما بعد الوقت فقد جاء بدرجة موافق علي مستوي فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة بمراكز الرعاية النهارية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، والعلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، أما الصعوبات التي تحد من فعالية تلك الخدمات بالمراكز فقد جاءت بدرجة تشير إلي محايد بمتوسط حسابي (١.٨٤).

- وسعت دراسة الشهري والقصيرين (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد داخل مؤسسات التعليم العام وذلك من خلال تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمهم بمدينة جدة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة التي تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٤٩ معلماً ومعلمة الذين يعملون ضمن مدارس الدمج في مدينة جدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بأن واقع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الدمج بمدينة جدة من جهة نظر معلمهم جاء بشكل عام بدرجة متوسطة كما توصلت الدراسة بشكل عام إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) في متوسطات تقييم المعلمين للخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد داخل مؤسسات التعليم العام، تعزي لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة)

- وهدفت دراسة المطيري (٢٠٢٢) الى الكشف عن الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأهميتها لهم وتحديد أدوار مقدمي الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. واختتمت الدراسة بعدة نتائج وهي أن صعوبات التعلم تظهر في واحده أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والمتمثلة في فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة. كما توصلت الدراسة إلى أن الخدمات المساندة يجب كتابتها في الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل تنفيذها من قبل فريق متعدد التخصصات. كما بينت الدراسة أنواع الخدمات المساندة والمتمثلة في الخدمات

النفسية، والخدمات الاجتماعية، وخدمات الإرشاد المدرسي، خدمة إرشاد وتدريب الوالدين، وخدمة التكنولوجيا المساندة، وخدمة العلاج الطبيعي والوظيفي بالإضافة إلى علاج اللغة والكلام. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن للخدمات المساندة أهمية عظمى تتجلى في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهداف المدرسة والمنهج، وتنمية الثقة بالنفس وتعزيز الاتجاه الإيجابي للتعلم، كما تعزز الاستقلالية في التعلم والمشاركة لدى التلميذ في العملية التعليمية. كما تكسب الخدمات المساندة الأسرة تنمية وتطوير تعلم أطفالهم من خلال تقديم خدمات الإرشاد الأسري.

تعليق عام:

يتضح من الدراسات السابقة تنوعها من حيث الخدمات التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تناولت الدراسات الخدمات التعليمية والمساندة كدراسات الشطي والمرسي (٢٠٢٠) ودراسة آل فهاد (٢٠١٨) ودراسة وقام المطيري (٢٠٢٢) ودراسة الشهري والقصيرين (٢٠٢١) التي تناولت هذه الدراسات وتتنوعت من حيث نوع الإعاقة، والدراسات التي تناولت جانب الخدمات الإرشادية كدراسات عبد الله والتميمي (٢٠١٩) لذوي الإعاقة العقلية ودراسة عبد الله (٢٠٢١) للخدمات الاجتماعية، وتناولت دراسة الزبون (٢٠٢٠) الاتجاهات نحو الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وجاءت دراسة الحربي والحربي (٢٠٢٢) للتعرف على الخدمات المقدمة للتدخل المبكر، ويتضح من الدراسات السابقة تنوعها من حيث الفئة المستهدفة من الأشخاص ذوي الإعاقة وتتنوعها من حيث الخدمات التي تم قياسها، وما يميز البحث الحالي أنها تحاول التعرف الى واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون ومدى اختلافه تبعاً لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة، حيث أن الدراسات السابقة لم تتناول التعرف على واقع الخدمات تبعاً لإعاقات متعددة كالبحث الحالي.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من أجل قياس واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون.
- **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من جميع معلمي الأفراد ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة المتخصصة بالإعاقة العقلية واضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم والبالغ عددهم (٧٥٦) معلماً ومعلمة حسب علم الباحث.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة حيث تم تطبيق الاستبيان على ١٥ جهة مختصة في ذوي الإعاقة في دولة الكويت، وتكونت العينة من (١٢٠) معلما ومعلمة. والجدول التالي يبين توزيع العينة وفقا للمتغيرات:

جدول (١) توزيع عينة البحث على المتغيرات

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٧٨	%٦٥
	انثى	٤٢	%٣٥
نوع الإعاقة	الإعاقة العقلية	٤٠	%٣٣.٣
	التوحد	٤٠	%٣٣.٣
	صعوبات التعلم	٤٠	%٣٣.٣
	المجموع	١٢٠	100%

أداة البحث:

تم تطوير أداة البحث واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون من خلال مراجعة الأدب السابق المتعلق بالخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة، بالإضافة الى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة كدراسة (الزبون والخاتنة، ٢٠٢٠) ودراسة (آل فهاد، ٢٠١٨)؛ حيث تكونت الصورة الأولية للاستبانة من اربعة مجالات فرعية (خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، و خدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية) لكل مجال ١٠ فقرات، بحيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة.

صدق الاستبانة:

أولاً- صدق المحكمين:

تم عرض استبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون بصورته الأولية المكون من (٤٠) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصة والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٦) محكمين، للوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة بما يتناسب مع أغراض البحث؛ والتي شملت في مجملها تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم التعديل في ضوء مقترحاتهم وآرائهم.

واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات في مؤسسات التربية الخاصة
بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

ثانياً - صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من ترابط بناء استبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال المنتمية له، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح بالجدول التالي:
جدول (٢) معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والمجال المنتمية له والدرجة الكلية للاستبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت

خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية		خدمات الرعاية التأهيلية		خدمات الإرشاد الأسري		خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة					
الارتباط مع		الارتباط مع		الارتباط مع		الارتباط مع					
الدرجة الكلية	المجال	رقم الفقرة	الدرجة الكلية	المجال	رقم الفقرة	الدرجة الكلية	المجال	رقم الفقرة	الدرجة الكلية	المجال	رقم الفقرة
58٣.	.392	٣١	.664	.405	٢١	.640	.541	١١	.668	.764	١
73٣.	31٤.	٣٢	.587	.483	٢٢	.605	.622	١٢	.614	.608	٢
.435	.491	٣٣	.494	.336	٢٣	.401	.629	١٣	.597	.566	٣
.497	.416	٣٤	.800	.790	٢٤	06٣.	09٣.	١٤	.699	.668	٤
.451	.594	٣٥	.768	.763	٢٥	.450	.649	١٥	.645	.723	٥
.469	.618	٣٦	.755	.790	٢٦	.358	.631	١٦	.863	.858	٦
32٣.	.365	٣٧	.612	.772	٢٧	.555	.656	١٧	.663	.642	٧
40٥.	34٦.	٣٨	.455	.566	٢٨	.660	.756	١٨	.667	.780	٨
.614	.413	٣٩	38٣.	.357	٢٩	.716	.739	١٩	.671	.529	٩
69٣.	.367	٤٠	.481	.690	٣٠	.629	.781	٢٠	.587	.597	١٠

يبين الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين فقرات مجال خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة والدرجة الكلية للمجال المنتمية له من استبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون تراوحت بين (٠.٥٢٩ - ٠.٨٥٨) وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال خدمات الإرشاد الأسري والدرجة الكلية للمجال بين (٠.٥٨٧ و ٠.٨٦٣) وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٣٠٩ و ٠.٧٨١)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٧١٦ و ٠.٧٩٠)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال خدمات الرعاية التأهيلية و الدرجة الكلية للمجال بين (٠.٣٣٦ و ٠.٧٩٠)، وبين فقرات المجال و الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٣٣٨ و ٠.٨٠٠)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية و الدرجة الكلية للمجال بين (٠.٣٦٥ و ٠.٦٣٤)، وبين فقرات المجال والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٣٣٢ و ٠.٦١٤)، وهي قيم مناسبة وتدل على ترابط

البناء لاستبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون.

ثبات الاستبيان:

للتحقق من ثبات استبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون، تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلما ومعلمة، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الثبات المستخرجة باستخدام معادلة الفا كرونباخ لاستبيان واقع الخدمات

المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت ن=٢٠

الرقم	المجالات	معامل الثبات الفا كرونباخ	عدد الفقرات
١	خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة	٠.٩٠٤	١٠
٢	خدمات الإرشاد الأسري	٠.٨٨٣	١٠
٣	خدمات الرعاية التأهيلية	٠.٨٧٢	١٠
	خدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية	٠.٧٤٠	١٠
	الاستبيان ككل	٠.٩٤٣	٤٠

يبين جدول (٣) أن الثبات الكلي لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون بلغ (٠.٩٤٣)، في حين تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية بين (٠.٧٤٠ و ٠.٩٠٤)، وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات الاستبيان.

وبعد التحقق من دلالات الصدق والثبات بقي الاستبيان مكونا من (٤٠) فقرة موزعة على أربع مجالات فرعية (خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية) لكل مجال (١٠) فقرات.

المعيار المستخدم للحكم على المتوسطات:

تم استخدام المعيار التالي = (اعلى تدرج -أدنى تدرج) / عدد المستويات

$$\text{الدرجة} = \frac{(١-٥)}{٣} = ١.٣٣$$

وبذلك تم تصنيف مستويات إجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان على النحو

التالي:

- الدرجة المنخفضة: (١ - ٢.٣٣).
- الدرجة المتوسطة: (٢.٣٤ - ٣.٦٧).
- الدرجة المرتفعة: (٣.٦٨ - ٥).

نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة.	3.80	0.50	مرتفعة
٤	٢	خدمات الإرشاد الاسري.	3.55	0.51	متوسطة
٢	٣	خدمات الرعاية التأهيلية.	3.63	0.46	متوسطة
٣	٤	خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية.	3.61	0.49	متوسطة
		المتوسط الكلي لواقع الخدمات	3.65	0.39	متوسطة

يبين جدول (٤) أن المتوسط الكلي لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون بلغ (٣.٦٥) وبدرجة متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (٣.٥٥ و ٣.٨٠)، حيث جاء مجال خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٨٠) وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال خدمات الرعاية التأهيلية بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وبدرجة متوسطة، ثم مجال خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية بمتوسط حسابي (٣.٦١) وبدرجة متوسطة، في حين جاء مجال خدمات الإرشاد الاسري بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٥٥) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاهتمام المقدم من قبل المراكز المتخصصة في رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وإلى مدى توفر الامكانيات المادية لذوي الإعاقة حيث يتم تقديم كل ما يلزم الأشخاص ذوي الإعاقة من خدمات اساسية وترفيهية واجتماعية وغيرها وتختلف مع دراسة الزبون (٢٠٢٠) وعبد الله والتميمي (٢٠١٩) والحري والحري (٢٠٢٢) التي جاء الدرجة مرتفعة، ودراسة آل فهاد (٢٠١٨) التي جاءت بدرجة منخفضة، وتتفق جزئياً مع دراسة الشهري والقصيرين (٢٠٢١) الذي جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث حصول خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة على الرتبة الاولى الى الإجراءات التي تتبعها المراكز بشكل مناسب فيما يتعلق بالرعاية المؤسسة واجراءات توفير كل ما يلزم للأشخاص ذوي الإعاقة في المركز، ويعزو الباحث حصول بعد خدمات الإرشاد الاسري على الرتبة الاخيرة وبدرجة

متوسطة الى وجود متخصصين اجتماعيين يقومون بعمل ورشات لأولياء الأمور و كيفية التعامل معهم بالإضافة الى تقديم الدعم بشكل كبير والنصح الإرشادي وكيفية التعامل مع ابنائهم. ويتفق هذا البعد مع دراسة الزبون (٢٠٢٠) حيث جاء بدرجة متوسطة.

أما للدرجة الكلية للاستبيان تبعا لنوع الإعاقة كما هو في الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون تبعا لنوع الإعاقة

الرتبة	الرقم	نوع الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	الإعاقة العقلية	4.07	0.22	مرتفعة
٤	٢	التوحد	3.41	0.25	متوسطة
٢	٣	صعوبات التعلم	3.45	0.25	متوسطة

يبين جدول (٥) أن درجة وأقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون تبعا لنوع الإعاقة جاء بدرجة مرتفعة لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وتتفق مع دراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩) الذي جاءت بدرجة مرتفعة بذوي الإعاقة العقلية، وجاء بدرجة متوسطة لمعلمي صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وتتفق مع دراسة المطيري (٢٠٢٢)، وجاءت بدرجة متوسطة لمعلمي التوحد بمتوسط حسابي (٣.٤١) ويتفق مع دراسة الشهري والقصيرين (٢٠٢١) الذي جاءت بدرجة متوسطة لذوي التوحد.

ويمكن تفصيل لفرقات المجالات الفرعية علي النحو التالي:

أولاً- خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة وأقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون لمجال خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	استقبال ذوي الإعاقة وعمل اجراءات الدخول من قبل الاخصائيين الاجتماعيين.	4.16	0.83	مرتفعة
٢	٢	إجراء تقييم اولي للطفل ذوي الإعاقة عند دخوله لأول مرة من قبل لجنة متخصصة.	3.90	0.89	مرتفعة
٣	٣	توفير المواد اللازمة للنظافة الشخصية للأطفال ذوي الإعاقة.	3.82	0.87	مرتفعة
٤	٧	المحافظة على كرامة وانسانية الأطفال ذوي الإعاقة وصون حرياتهم.	3.82	0.96	مرتفعة
٥	٨	توفير المرافق الترفيهية الداخلية المهيأة للأشخاص ذوي	3.77	0.95	مرتفعة

واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات في مؤسسات التربية الخاصة

بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الإعاقة.			
٦	٤	اعداد برنامج غذائي متكامل لجميع الأطفال ذوي الإعاقة وبشكل خاص.	3.73	0.85	مرتفعة
٧	٥	توفير جميع الاحتياجات اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة.	3.73	0.80	مرتفعة
٨	٦	توفير عوامل السلامة العامة في المركز.	٧٠3.	0.88	مرتفعة
٩	٩	توفير المرافق الترفيهية الخارجية المهيأة للأشخاص ذوي الإعاقة.	٦٩3.	1.06	مرتفعة
١٠	١٠	تصنيف الاطفال حسب نوع الإعاقة وشدتها ضمن مجموعات محددة.	3.68	0.96	مرتفعة

يبين جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون لمجال خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة تراوحت بين (٣.٦٨ و ٤.١٦) حيث جاءت الفقرة (استقبال ذوي الإعاقة وعمل اجراءات الدخول من قبل الاخصائيين الاجتماعيين) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.١٦) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (تصنيف الاطفال حسب نوع الإعاقة وشدتها ضمن مجموعات محددة). بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٦٨) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: خدمات الإرشاد الاسري

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون لمجال خدمات الإرشاد الاسري مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٨	عقد الورشات لتوعية وارشاد أسر الاشخاص ذوي الإعاقة.	3.71	0.98	مرتفعة
٢	١١	وضع برنامج ضمن الخطة السنوية للمركز لتدريب الاسر على ادارة الذات وتطوير القدرات العقلية لدى الاشخاص ذوي الإعاقة.	3.68	1.07	مرتفعة
٣	١٧	تدريب اسر الاشخاص ذوي الإعاقة على العلاج الطبيعي لأبنائهم.	3.66	0.96	متوسطة
٤	١٩	تدريب اسر الاشخاص ذوي الإعاقة على العلاج الوظيفي لأبنائهم.	3.63	1.01	متوسطة
٥	١٤	تقديم المشورة الصحية لأسر الاشخاص ذوي الإعاقة.	3.60	0.95	متوسطة
٦	١٣	تدريب الأسر على التعامل مع الاشخاص ذوي الإعاقة بشكل آمن وسليم للجميع.	3.59	0.98	متوسطة
٧	١٢	تقديم المشورة النفسية لأسر الاشخاص ذوي الإعاقة.	3.53	1.12	متوسطة
٨	٢٠	تقديم المشورة الاجتماعية لأسر الاشخاص ذوي الإعاقة.	3.49	1.02	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.60	3.30	تدريب أسر الاشخاص ذوي الإعاقة على كيفية تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى أبنائهم.	١٦	٩
متوسطة	0.60	3.29	عقد الورش التعريفية بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة حسب قانون الاشخاص ذوي الإعاقة.	١٥	١٠

يبين جدول (٧) ان المتوسطات الحسابية لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدرکها المعلمون لمجال خدمات الإرشاد الاسري تراوحت بين (٣.٢٩ و ٣.٧١) حيث جاءت الفقرة (عقد الورش لتوعية وارشاد أسر الاشخاص ذوي الإعاقة) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٧١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (عقد الورش التعريفية بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة حسب قانون الاشخاص ذوي الإعاقة) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٢٩) وبدرجة متوسطة.

ثالثاً- خدمات الرعاية التأهيلية:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدرکها المعلمون لمجال خدمات

الرعاية التأهيلية مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.86	4.13	التدريب على المهارات الاستقلالية والعناية بالذات.	٢١	١
مرتفعة	0.81	3.95	التدريب على المهارات اللغوية .	٢٤	٢
مرتفعة	0.85	3.89	اعداد خطط تعديل السلوك ومتابعة تنفيذها وتقييمها.	٢٢	٣
مرتفعة	0.93	3.78	التدريب على المهارات الإدراكية.	٢٣	٤
مرتفعة	0.96	3.73	التدريب على مهارات ادارة المنزل.	٢٥	٥
متوسطة	1.06	3.66	التدريب على المهارات الحركية العامة.	٣٠	٦
متوسطة	0.65	3.37	التدريب على المهارات الاكاديمية ضمن القدرات المتاحة لكل شخص.	٢٦	٧
متوسطة	0.52	3.28	التدريب على مهارات التنقل والانتقال واستخدام مهارات الوصول والطريق.	٢٧	٨
متوسطة	0.57	3.28	التدريب على مهارات التواصل الاجتماعي .	٢٩	٩
متوسطة	0.57	3.26	التدريب على المهارات الرياضية.	٢٨	١٠

يبين جدول (٨) ان المتوسطات الحسابية لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدرکها المعلمون لمجال خدمات الرعاية التأهيلية تراوحت بين (٣.٢٦ و ٤.١٣)، حيث جاءت الفقرة (التدريب على المهارات الاستقلالية والعناية بالذات). في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.١٣) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت

بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

الفقرة (التدريب على المهارات الرياضية) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٢٦) وبدرجة متوسطة.

رابعاً- خدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون لمجال خدمات

الأنشطة الاجتماعية والترفيهية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٦	تسيير الرحلات الترفيهية في المحافظة وخارجها.	3.79	1.03	مرتفعة
٢	٣٨	عمل معارض للأشغال اليدوية ومشاركة الأطفال فيها.	3.7	1.00	مرتفعة
٣	٣٤	المشاركة في المخيمات الكشفية المناسبة.	3.70	0.92	مرتفعة
٤	٣٥	المشاركة في حملات النظافة الوطنية.	3.65	1.01	مرتفعة
٥	٣٧	تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة على التسوق من خلال ارسالهم الى مراكز التسوق والاسواق الشعبية.	3.61	1.14	مرتفعة
٦	٣٩	المشاركة في المناسبات الدينية.	3.59	1.05	متوسطة
٧	٣١	المشاركة في المناسبات الوطنية التي يقيمها المجتمع المحلي.	3.56	1.09	مرتفعة
٨	٤٠	القيام بأنشطة ترفيهية خارجية.	3.53	1.14	متوسطة
٩	٣٢	القيام بأنشطة ترفيهية داخلية.	3.48	1.20	مرتفعة
١٠	٣٣	إجراء مسابقات رياضية داخلية.	3.38	1.12	مرتفعة

يبين جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون لمجال خدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية تراوحت بين (٣.٣٨ و ٣.٧٩)، حيث جاءت الفقرة (تسيير الرحلات الترفيهية في المحافظة وخارجها) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٧٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (إجراء مسابقات رياضية داخلية) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٣٨) وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون تعزى لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت كما يدركها المعلمون تبعاً لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث لواقع الخدمات المقدمة لأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة

المتغير النوع	مستويات	الوسط الحسابي	المعرفة	التطبيق	التفكير	المتوسط الكلي
نوع الإعاقة	ذكر N= 78	الوسط الحسابي	3.83	3.61	3.64	3.65
	انثى N= 42	الانحراف المعياري	0.47	0.48	0.46	0.49
نوع الإعاقة	الإعاقة العقلية N= 40	الوسط الحسابي	4.28	3.97	4.12	3.93
		الانحراف المعياري	0.29	0.44	0.36	0.36
	التوحد N= 40	الوسط الحسابي	3.59	3.28	3.35	3.44
		الانحراف المعياري	0.46	0.39	0.31	0.45
	صعوبات التعلم N=40	الوسط الحسابي	3.52	3.40	3.43	3.47
		الانحراف المعياري	0.34	0.42	0.25	0.50

يظهر الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث لواقع الخدمات المقدمة لأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة. ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد المتغيرات (MANOVA) لاستجابات أفراد عينة البحث على المجالات والدرجة الكلية للاستبيان وفقاً لمتغيرات البحث، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) نتائج تحليل تباين الثنائي المتعدد (Tow Way MANAOVA) لاستجابات أفراد البحث لواقع الخدمات المقدمة لأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات النوع ونوع الإعاقة

مصدر التباين / المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع هوتلنج = ٠.٠٥٠ الدلالة = ٠.٢٣٥	خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة	.111	1	.111	.802	.372
	خدمات الإرشاد الأسري	.618	1	.618	3.668	.058
	خدمات الرعاية التأهيلية	.000	1	.000	.003	.953
	خدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية	.322	1	.322	1.642	.203
	المتوسط الكلي للخدمات	.181	1	.181	3.149	.079
نوع الإعاقة ويليكس لامبدا = ٠.٣١٨ الدلالة = ٠.٠٠٠	خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة	13.914	2	6.957	50.377	*.000
	خدمات الإرشاد الأسري	10.762	2	5.381	31.952	*.000
	خدمات الرعاية التأهيلية	14.231	2	7.115	75.139	*.000
	خدمات الأنشطة الاجتماعية والترفيهية	5.920	2	2.960	15.116	*.000
	المتوسط الكلي للخدمات	10.822	2	5.411	93.895	*.000
الخطأ	خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة	16.019	116	.138		
	خدمات الإرشاد الأسري	19.535	116	.168		

بدولة الكويت كما يدركها المعلمون

مصدر التباين / المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	
المجموع المعدل	خدمات الرعاية التأهيلية	10.985	116	.095			
	خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية	22.715	116	.196			
	المتوسط الكلي للخدمات	6.685	116	.058			
	خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة	30.148	119				
	خدمات الإرشاد الأسري	31.139	119				
	خدمات الرعاية التأهيلية	25.243	119				
	خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية	29.072	119				
	المتوسط الكلي للخدمات	17.811	119				

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

يبين جدول (١١) أن قيم (ف) لجميع المجالات (خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية، والدرجة الكلية لواقع الخدمات) من استبيان الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تبعا لمتغير النوع جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لاستبيان لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تعزى لمتغير النوع. ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف تبعا لمتغير نوع المعلم، الى أن المعلمين يستطيعون ادراك وتقييم الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بسبب المؤهل العلمي الذي يشترك به الذكور والاناث، بالإضافة الى الخبرات التي اكتسبها المعلمون من خلال تعاملهم مع الاشخاص ذوي الإعاقة الأمر الذي يزيد من قدرتهم على تقييم الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة والذي لا يختلف باختلاف النوع، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشهري والقصيرين (٢٠٢١) ودراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩) التي اظهرت عدم وجود فروق تبعا للنوع، وتختلف مع دراسة الزبون (٢٠٢٠) التي اظهرت وجود فروق لصالح الاناث.

كما يبين الجدول (١٠) أن قيم (ف) لجميع المجالات (خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية، والدرجة الكلية لواقع الخدمات) من استبيان الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تبعا لمتغير نوع الإعاقة جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لاستبيان واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة

الكويت تعزى لمتغير نوع الإعاقة، ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢) اختبار شافيه للمقارنات البعدية لواقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تعزى لمتغير نوع الإعاقة

المجال	نوع الإعاقة	التوحد	صعوبات التعلم
خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة	الإعاقة العقلية	*٠.٦٩	*٠.٧٦
	التوحد		٠.٠٧
خدمات الإرشاد الأسري	الإعاقة العقلية	*٠.٦٩	*٠.٥٨
	التوحد		٠.١٢-
خدمات الرعاية التأهيلية	الإعاقة العقلية	*٠.٧٧	*٠.٦٩
	التوحد		-٠.٠٩
خدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية	الإعاقة العقلية	*٠.٤٩	*٠.٤٦
	التوحد		-٠.٠٣
المتوسط الكلي للخدمات	الإعاقة العقلية	*٠.٦٦	*٠.٦٢
	التوحد		-٠.٠٤

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥.

يبين جدول (١٢) أن واقع الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت تعزى لمتغير نوع الإعاقة جاءت دالة إحصائياً لجميع المجالات (خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية، والدرجة الكلية لواقع الخدمات) وجاءت الفروق بين معلمي ذوي الإعاقة العقلية والتوحد ولصالح معلمي الإعاقة العقلية، وبين معلمي الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم ولصالح معلمي الإعاقة العقلية. ويبين الجدول عدم وجود فروق في جميع المجالات (خدمات الرعاية المؤسسية الكاملة، خدمات الرعاية التأهيلية، خدمات الإرشاد الأسري، وخدمات الأنشطة الاجتماعية والترويحية، والدرجة الكلية لواقع الخدمات) بين معلمي التوحد وصعوبات التعلم. ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن المعلمين العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية لديهم القدرة بشكل أكبر على تقييم الخدمات التي تقدم الى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بسبب طبيعة الإعاقة العقلية والتي تتطلب منهم الاهتمام الكامل والكبير بالأشخاص، مما يزيد من قدرتهم على إدراك وتقييم ما يقدم من خدمات للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية ومدى جوتها وواقعها، وتتفق مع دراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩).

التوصيات:

- يمكن عرض بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث كما يلي:
- بحث واقع الخدمات على جميع فئات الافراد ذوي الإعاقة في دولة الكويت.
 - تعزيز الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة لأنواع الاعاقات المختلفة.
 - تدريب العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة لتقييم الخدمات المقدمة لهم.
 - تفعيل دور المؤسسات الحكومية الصحية والتعليمية والترفيهية والاجتماعية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة والمساهمة في تنفيذ برامج التأهيل لهم.

المراجع

- آل فهاد، سعد بن حسن. (٢٠١٨). واقع الخدمات المساندة والمتعددة المقدمة لذوي الإعاقات (فكري-بصري) في معهد النور للمكفوفين بالرياض كما يدركها المعلمون. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(١٤)، ٢٣٧-٢٨٠.
- الحري، ريم نغميش؛ والحري، فوزية حمدي. (٢٠٢٢). تقييم مستوى خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٣(١٣١)، ٣٧٧-٤٠٨.
- خير الله، عفاف اسماعيل. (٢٠١٥). دور مكاتب التأهيل الاجتماعي في توفير الرعاية الاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة بمحافظة الفيوم. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ٤٣(١)، ٣٠٣-٣٦٣.
- الزبون، مرزوق السرور؛ والخاتنة، عبد الخالق يوسف. (٢٠٢٠). موقف العاملين في مركز جرش للرعاية والتأهيل عن الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن.
- الشطي، طارق حمد؛ والمرسي، محمد رشدي. (٢٠٢٠). تقييم واقع الخدمات التعليمية والمساندة لذوي الإعاقة بدولة الكويت. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٤(١٣٦)، ١١-٦٣.
- الشهري، العنود بنت عبدالله؛ والقصيرين، الهام بنت مصطفى. (٢٠٢١). مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمهم في مدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥(١٧)، ٥٣-١٠٠.
- عبد الله، الامين محمد (٢٠٢١). فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة بمراكز الرعاية النهارية" دراسة مطبقة بمدينة بريدة". المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، ١٦(١)، ١-٤٥.
- عبد الله، هشام ابراهيم؛ والتميمي، رشيد صالح. (٢٠١٩). جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية كما يدركها المعلمون والمديرين "دراسة تقويمية". دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٣٤(١٠٥)، ١٣٧-١٨٨.

المطيري، عيده ببيد. (٢٠٢٢). الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦(٢١)، ١٤٧-١٦٦.

Levy, S., & Young, H. (2020). Arts, disability and crip theory: Temporal re-imagining in social care for people with profound and multiple learning disabilities. *Scandinavian Journal of Disability Research*, 22(1), 68-79.